

## آثار ادبية

كتاب الآداب السلطانية والدول الاسلامية — هو الكتاب المشهور المعروف بالفخري لمؤلفه العالم العلامة محمد بن علي بن طباطبا الذي ألقه لفخر الملة عيسى بن ابراهيم صاحب الموصل صدره بفصل طويل في اخلاق الملوك وبيان ما يستحب ان يكون فيهم من اخلاق وما يكره منهم وينبغي لهم تجنبه وذلك في كلام سهل المأخذ معزز بالامثلة من حوادث متقدمي الملوك والوزراء وغيرهم مما دل على سعة علم المؤلف وغزارة مادته وكثرة ما وعى في صدره من التواريخ والحكم . ثم انتقل الى ذكر الدول الاسلامية من دولة الخلفاء الراشدين ومن تلامه من خلفاء بني امية وبني العباس وما تحلل ملكهم من الدول الصغيرة مع بيان سيرة كل منهم وما تضمنته من العبر والمواعظ فكان كتاباً غزير الفوائد جامعاً بين التاريخ والسياسة وعلم الاخلاق حرياً بان يستفيد منه الحكيم ويرتاض عليه اللبيب ويستبصر به السائس والمسوس

وقد عنيت بطبعه شركة طبع الكتب العربية في القاهرة التي اخذت على عاتقها احياء آثار المتقدمين والتنقيح عن كل نادر من كتبهم مما بعد مناله وعز مثاله فنثني على الشركة المشار اليها اطيب الشاء ونرجو لها التوفيق الى دوام المثابرة على هذه الخدمة الشريفة . والكتاب يشتمل على نحو ٣٠٠ صفحة حسن الطبع والورق وثمنه ثمانية غروش مصرية فنحضر جمهور الادباء وطلاب السياسة والتاريخ على مقتناه